

من الآيات المخيفة في القرآن هي الآية دي

مونتاج

اصل الكلام مفيش اسهل منه كلنا بنقول اننا مؤمنين بالله لكن ما سافة ما بنقع في مصيبة ومحنة ولا بنتخط في اختبار ساعتها بس كل واحد فينا بيكتشف قوة إيمانه الحقيقية فالكل لازم هيعدي على اختبارات ومحن واوعي تفكر انك هتختبر في حاجة مش على هواك مثلا ولا حاجة انت مبتحبهاش والا ساعتها هيكون في صعوبة الاختبار يعني فدايما الاختبار هتلاقي بيكون في اقرب حاجة بتعشقها نفسك وهواك يعني هتلاقيك دايمًا ما بين حرب الهوى والنفس وعلى حسب هم يبجوا ايه وما بين بقي إيمانك بالله فلو نفسك بتعشق الفلوس مثلا هتلاقيك كده بعد ما قربت لربنا بيتفتحك ابواب كتير لفلوس حرام ازاى متعرفش او بيتفتحك ابواب للزنا او بيتفتحك ابواب للسلطة والشهرة فكل واحد وعلى حسب هواه ونفسه بتعشق ايه علشان لما تتخط في اختبار تكون فعلا حاربت وجاهدت نفسك واهو من اصعب الاختبارات اللي عدت على تاريخ البشرية كلها هو اختبار سيدنا إبراهيم عليه السلام في ابنه إسماعيل وده لأن سيدنا إبراهيم ربنا مرزقوش بابناء لحد ما كبر في السن وبقي عنده 86 سنة اللي هو بالعقل وبالاسباب الدنيوية خلاص مفيش خلفه ولكن سيدنا إبراهيم لجأ لأقوي سلاح في الدنيا هو ايه الدعاء فدعا سيدنا إبراهيم ربنا وقال

رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ

فكانت نتيجة الدعاء ان ربنا رزقه بسيدنا إسماعيل عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ

وعايزك تتخيل معاية لما ربنا يرزقك بطفل وانت في السن ده اكيد مش هتكون مصدق وقلبك هيتعلق بيه جدا وهو ده اللي حصل سيدنا إبراهيم حب سيدنا إسماعيل جدا ماهو اول خلفه ليه وجابه وهو عنده كام سنة فطبيعي انه يحبه جدا ومن هنا ابتدي الاختبار العظيم لسيدنا إبراهيم منا قولتلك انت هتختبر في الحاجة اللي بتحبها فجت رؤية لسيدنا إبراهيم وهو نايم انه بيدبح ابنه إسماعيل مش ده اللي انت قلبك اتعلق بيه وحبته جدا طيب تقدر تدبحه بإيدك بقي ! وطبعاً مفيش حاجة اسمها احلام بالنسبة للانبياء والرسول لا ده بيكون وحي إلهي رسائل من الخالق العظيم لا ويجي سيدنا إبراهيم ثاني يوم ويشوف نفس الرؤية انه بيدبح ابنه إسماعيل وفي اليوم الثالث نفس الكلام وبكده سيدنا إبراهيم اتأكد ان خلاص ده امر إلهي ولازم يتنفذ فحكى لابنه إسماعيل على الرؤية المخيفة دي علشان ياخذ رأيها فيها فتخيل سيدنا إسماعيل يرد يقوله ايه أفعل تخيل بر الوالدين وصل لإيه الاب جاي ياخذ رأي ابنه في دبحه وابنه يرد يقوله أفعل ما تؤمر فلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ۖ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (102)

وبالفعل استعدوا الاتنين لتنفيذ الرؤية وقبل ما يدبجه تخيل سيدنا إسماعيل طلب ايه من ابوه

قالوا خلى وشي في الأرض وانت بتدبحني يابا

وده لأن سيدنا اسماعيل كان عارف ان ابوه بيحبه جدا وانه لو بص في عينه وهو بيدبجه كان ممكن يضعف ويمدبحوش

تخيل الاتنين كانوا متعلقين ببعض ازاي الاتنين مش قادرين من جواهرهم ينفذوا الرؤية ولكن قوة الإيمان بتكون بالفعل بيبقي قلبك مش طايق الحاجة دي بس بتعملها علشان ربنا وبس

وبالفعل بعد ما الاتنين خلاص ودعوا بعض جيه وقت الفعل

ويقوم سيدنا إبراهيم محرك وممشي السكينة بكل قوة على رقبت ابنه اسماعيل لكن يا اخي ان السكينة تعمل حاجة مفيش رغم انها كانت حاميه موسى

وده لأن مسبب الاسباب اللي جعل للالة الحادة دي سلطة على جسدنا ابطل تأثيرها على جسد سيدنا إسماعيل وخلاها متعوروش حتي

وفي وقت ما سيدنا إبراهيم بقي مستغرب وعمال يحرك السكينة بكل قوة على رقبة ابنه ينزل سيدنا جبريل من السماء وهو بيقول

الله اكبر الله اكبر الله اكبر وهنا رفع سيدنا إبراهيم راسه وقاله لا إله إلا الله

فكرر سيدنا جبريل عليه السلام وقال الله اكبر الله اكبر فرفع سيدنا إسماعيل وشه من الارض وقال والله الحمد

وبكده يكونوا الاتنين نجحوا في اصعب اختبار في تاريخ البشرية كلها

وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

واتحول اصعب يوم في حياتهم لاجمل يوم في حياتهم وحياة المسلمين كلهم وهو عيد الاضحى

مونتاج